

الباب الثاني

الفصل الأول: التعريف بأبي عبد الله الحاكم

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته

هو مُحَمَّدُ بن عبد الله بن مُحَمَّد حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطَّهْمَانِي النيسابوري الحافظ،

أبو عبد الله الحاكم، المعروف بابن البيع^١.

وحمْدُويّه: بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وضم الدال المهملة وسكون الواو وفتح الياء

المتناة من تحتها وبعدها هاء ساكنة^٢.

والبيّع: بفتح الباء وكسر الياء المشددة آخر الحروف وفي آخرها العين المهملة، هذه اللفظة

لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأمتعة^٣.

وإنما عرف بالحاكم لتقلده القضاء، لأنه قاضياً^٤.

^١ تقي الدين الصيرفي "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور" ص ١٥، شمس الدين الذهبي "سير أعلام

النبلاء" ج ١٧/ص ١٦٣

^٢ ابن خلكان، أحمد بن مُحَمَّد "وفيات الأعيان" [بيروت: دار صادر، ١٩٧١هـ] ج ٤/ص ٢٨١.

^٣ عبد الكريم بن مُحَمَّد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد "الأنساب" (الناشر: مجلس دائرة المعارف

العثمانية، حيدر آباد الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ-١٩٦٢م) ٤٠٠/٢

^٤ ابن خلكان، أحمد بن مُحَمَّد "وفيات الأعيان" [بيروت: دار صادر، ١٩٧١هـ] ج ٤/ص ٢٨١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ويقال له الضبي لأن جد جدته عيسى بن عبد الرحمن بن سليمان الضبي، وأم عيسى بن عبد الرحمن متوية بنت إبراهيم بن طمهان الزاهد الفقيه، فلذلك يقال له: الطمهاني^١.

المبحث الثاني: مولده

ولد رحمه الله تعالى صبيحةً يوم اثنين في الثالث من شهر ربيع الأول، سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة من الهجرة^٢ بنيسابور.

المبحث الثالث: رحلاته في طلب الحديث

كان أبو عبد الله الحاكم رحل في طلب الحديث من بلد إلى بلد، وطلب هذا الشأن في صغره بعناية والده وخاله، وأول رحلته كانت إلى العراق والحجاز في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، وهو ابن عشرين سنة فقدم بعد موت إسماعيل الصفار^٣ ببسبر^٤.

وفي تلك السنة كان دخل الكوفة، قال أبو عبد الله: قَدْ كُنْتُ دَخَلْتُ الْكُوفَةَ أَوَّلَ مَا دَخَلْتُهَا سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ، وَكَانَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، يُدُلُّنِي عَلَى مَسَاجِدِ

^١ تقي الدين، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور"، (بيروت: دار الفكر،

١٥ ص ١٤١٤هـ)

^٢ السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين "طبقات الشافعية الكبرى" [الطبعة الثانية ١٤١٣هـ] ج ٤/ص ١٥٦.

^٣ الذهبي، محمد بن أحمد "سير أعلام النبلاء" [القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٧هـ] ج ١٢/ص ٥٧١.

^٤ الذهبي، محمد بن أحمد "سير أعلام النبلاء" [مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة: ١٤٠٥هـ] ج ١٧/ص ١٦٣.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الصَّحَابَةِ فَذَهَبَتْ إِلَى مَسَاجِدَ كَثِيرَةٍ مِنْهَا، وَهِيَ إِذْ ذَاكَ عَامِرَةٌ، وَكُنَّا نَأْوِي إِلَى مَسْجِدِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي بَجِيلَةَ، ثُمَّ دَخَلْتُهَا سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، وَمَسْجِدُ ابْنِ عُقْبَةَ قَدْ حَرِبَ، فَكَانَ أَبُو الْقَاسِمِ السَّكُونِيُّ يَأْخُذُ بِيَدِي فِي الْجَامِعِ فَيَدُورُ مَعِيَ عَلَى الْأُسْطُوَانَاتِ^١.

ورحل إلى بلاد خراسان وما وراء النهر^٢ سنة ثلاث وأربعين^٣. وقد تحدث عن دخوله سَرَخَسَ فِي هَذِهِ الرَّحْلَةِ فَقَالَ: وَدَخَلْتُ سَرَخَسَ أَوَّلَ مَا دَخَلْتُهَا سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَدَخَلْتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ^٤.

ثم رحل رحلته الثانية إلى الكوفة سنة خمس وأربعين وثلثمائة، كما تحدث الحاكم عن هذه الرحلة: ثم دخلتها سنة خمس وأربعين، ولمسجد ابن عقبة قد حارب،...^٥.

^١ الحاكم، مُجَدِّدُ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، "مَعْرِفَةُ عُلُومِ الْحَدِيثِ"، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية: ١٣٩٧هـ) ص ١٩٠.

^٢ إشارة إلى النهرين العظيمين الذين يحدانها شرقا وغربا: نهر جيحون ونهر سيحون، وهي ترجمة للتسمية الفارسية القديمة (فرارود). أهم المدن: سمرقند، بخارى، ترمذ، مرو، خوارزم، طشقند، فرغانة.
^٣ تقي الدين، أبو إسحاق إبراهيم بن مُجَدِّدٍ، "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور"، (بيروت: دار الفكر، ١٤١٤هـ)، ص: ١٦٠.

^٤ السبكي، عبد الوهاب بن علي، طبقات الشافعية الكبرى" (بدون) بلد الطبعة . للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية: ١٤١٣هـ)، ٣ / ٢٩٤.

^٥ الحاكم، مُجَدِّدُ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدِيهِ، "مَعْرِفَةُ عُلُومِ الْحَدِيثِ"، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية: ١٣٩٧هـ)، ص: ١٩٢.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ورحل إلى ما وراء النهر (جيحون بخرسان) سنة خمس وخمسين وثلاثمائة^١. ورحل إلى

العراق رحلته الثانية سنة سبع وستين وثلاثمائة^٢.

المبحث الرابع: بعض شيوخه وتلاميذه المشهورين

١. شيوخه

لقد قام الحاكم أبو عبد الله برحلات واسعة وبعيدة، فطاف البلدان وأكثر التجوال طلبا للعلم وحرصا على تلقيه من أساطينه، لذا بلغ عدد شيوخه حوالي ألفي شيخ وتكتفي الباحثة بذكر بعض مشاهيرهم فمنهم^٣:

١. الحافظ الكبير علي بن حمّاد أبو الحسن النيسابوري صاحب التصانيف (ت

٣٣٨هـ)

٢. أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الهمداني الجلاب (ت ٣٤٢هـ)

^١ ابن عسّكر، أبو القاسم علي بن الحسن، "تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري"، (بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة الثالثة: ١٤٠٤هـ)، ص: ٢٢٨.

^٢ ابن عسّكر، أبو القاسم علي بن الحسن، "تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري"، (بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة الثالثة: ١٤٠٤هـ)، ص: ٢٢٨.

^٣ الحاكم، محمد بن عبد الله، "المدخل إلى الصحيحين"، [القاهرة: دار الإمام أحمد، ١٤٣٠هـ]، ج ١/ ص

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٣. أبو العباس القاسم بن القاسم بن عبد الله بن مهدي السَّيَّاري المروزي (ت ٣٤٢هـ)

٤. أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابوري، الشافعي، المعروف: بالصَّبْغِي (ت ٣٤٢هـ)

٥. أبو عبد الله مُحَمَّد بن يعقوب بن يوسف الشيباني، النيسابوري، ابن الأخرم (ت ٣٤٤هـ)

٦. أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد البغدادي، الدَّقَّاق بن السَّمَّاك (ت ٣٤٤هـ)

٧. أبو العباس مُحَمَّد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي، المروزي (ت ٣٤٦هـ)

٨. أبو الحسن أحمد بن مُحَمَّد بن عَبْدِوَسِّ الْعَزْزِي الطَّرَّافِي النيسابوري (ت ٣٤٦هـ)

٩. أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل البغدادي، الحنبلي، النَّجَّاد (ت ٣٤٨هـ)

١٠. أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مَرْزُوق بن واثق الأموي مولاهم، البغدادي (ت ٣٥١هـ)

١١. مُحَمَّد بن حاتم بن خزيمَة الكَشِّي (ت ٣٥٤هـ)

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

١٢. أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن

عبد الله البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)^١.

٢. تلاميذه

وكما بلغ شيوخه مبلغا كبيرا كذلك كثير طلابه، وتكتفي الباحثة بذكر بعض

منهم:^٢

١. الحافظ أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل البغدادي.

٢. الحافظ الإمام أبو ذرّ عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري المكي.

٣. الإمام الحافظ أبو يعلى الخليلي القزويني.

٤. الحافظ العلامة شيخ خرسان أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن يوسف

البيهقي.

٥. أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمي المزني.

المبحث الخامس: ثناء العلماء عليه

^١الذهبي، محمد بن أحمد "سير أعلام النبلاء" [مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة: ١٤٠٥هـ] ج ١٧/ص ١٦٣
^٢الحاكم، محمد بن عبد الله، "المدخل إلى الصحيحين"، [القاهرة: دار الإمام أحمد، ١٤٣٠هـ]، ج ١/ص

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

لقد أثنى عليه كثير من العلماء ثناء حسنا، وهذا فيما يلي بعض أقوالهم:

قال الحافظ أبو يعلى الخليلي (ت ٤٤٦ هـ): الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد

بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني، عالم عارف، واسع العلم ذو تصانيف كثيرة، لم أر

أوفى منه^١.

وقال الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ): كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ، وله

في علوم الحديث مصنفات عدة^٢.

وقال الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي (ت ٥٠٧ هـ): سألت سعد بن علي

الحافظ عن أربعة تعاصروا: أيهم أحفظ؟ قال: من؟ قلت: الدارقطني، وعبد الغني، وابن

منده، والحاكم. فقال: أما الدارقطني فأعلمهم بالعلل، وأما عبد الغني فأعلمهم

بالأنساب، وأما ابن منده فأكثرهم حديثاً مع معرفة تامة، وأما الحاكم فأحسنهم تصنيفاً^٣.

^١ أبو يعلى، خليل بن عبد الله "الإرشاد في معرفة علماء الحديث" [الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩ هـ]

ج ٣/ص ٨٥١.

^٢ الخطيب البغدادي، أحمد بن علي "تاريخ بغداد" [بيروت: دار الغري الإسلامي، ١٤٢٢ هـ] ج ٣/ص ٥٠٩.

^٣ الذهبي، محمد بن أحمد "سير أعلام النبلاء" [مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ]، ج ١٧/ص ١٧٤.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وقال عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي (ت ٥٢٩هـ): أبو عبد الله الحاكم، هو إمام أهل الحديث في عصره، العارف به حق معرفته، وبيته بيت الصلاح، والزهد، والورع، والتأذين في الإسلام^١.

وقال السمعاني (ت ٥٦٢هـ): كان من أهل الفضل والعلم، والمعرفة والحفظ والفهم، وله في علوم الحديث وغيرها مصنفات حسنة^٢.

وقال الذهبي (ت ٧٤٨هـ): الإمام، الحافظ، الناقد، العلامة، شيخ المحدثين، صاحب التصانيف^٣.

وقال تاج الدين السبكي (ت ٧٧١هـ): كان إماما جليلا وحافظا حفيلا اتفق على إمامته وجلالته وعظم قدره. **كلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية**
المبحث السادس: آثاره العلمية

^١ ابن كثير، إسماعيل بن عمر "طبقات الشافعيين" ص ٣٦٠.

^٢ السمعاني، عبد الكريم بن محمد "الأنساب للسمعاني" [حيدر آبد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢هـ]

ج ٢/ص ١٠٤.

^٣ الذهبي، محمد بن أحمد "سير أعلام النبلاء" ج ١٧/ص ١٦٣.

^٤ السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين "طبقات الشافعية الكبرى" ج ٤/ص ١٥٦.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وقد ترك الإمام الحاكم العديد من المصنفات في علوم الحديث، فبلغت نحو ألف جزء.

قال الحافظ الذهبي: وقد شرع الحاكم في التصنيف سنة سبع وثلاثين، فاتفق له من

التصانيف ما لعله يبلغ قريبا من ألف جزء^١.

ومن بعض مصنفاته هي:

١. المستدرك على الصحيحين
٢. معرفة علوم الحديث
٣. سؤالات الحاكم للدارقطني
٤. تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم
٥. المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل
٦. المدخل إلى الصحيح
٧. علل الحديث
٨. تاريخ نيسابوري

^١الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام"، (دار الغرب الإسلامي،

الطبعة الأولى: ٢٠٠٣م) ج ٩/ص ٩٤

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٩. تراجم الشيوخ

١٠. فضائل الإمام الشافعي

المبحث السابع: عقيدته

نسب بعض العلماء الإمام الحاكم إلى التشيع، ومعنى التشيع كما شرح الحافظ ابن حجر رحمه الله معرفة التشيع بقوله: والتشيع محبة علي وتقديمه على الصحابة فمن قدمه على أبي بكر وعمر فهو غال في تشيعه^١. ومن العلماء الذين يتهمونه بالتشيع هم: قال ابن طاهر: إنه كان شديد التعصب للشيعة في الباطن وكان يظهر التسنن في التقديم والخلافة وكان منحرفاً غالباً عن معاوية وأهل بيته يتظاهر به ولا يتعدر منه^٢. وقال الخطيب البغدادي: كان ابن البيع يميل إلى التشيع^٣. وقال ابن حجر: هو شيعي مشهور بذلك من غير تعرض للشيخين الشافعيين^٤ للدراسات الإسلامية

^١ ابن حجر، أحمد بن علي "هدى الساري مقدمة فتح الباري" [مصر، المكتبة السلفية ١٣٨٠هـ] ص ٤٥٩

^٢ السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين "طبقات الشافعية الكبرى" ج ٤/ص ١٦٢.

^٣ ابن كثير، إسماعيل بن عمر "البداية والنهاية" [دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤١٨هـ]

ج ١٥/ص ٥٦١.

^٤ ابن حجر، أحمد بن علي "لسان الميزان" [دار البشائر الإسلامية: ٢٠٢٢م] ج ٧/ص ٢٥٦.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وحتى وصفه بالتشيع فيه نظر كالشيعة المتقدمون، يقدمون عليا علي عثمان رضي الله عنهما. وأما الحاكم فإنه يقدمهم مثل تقديم أهل السنة والجماعة كما قال الحاكم: فأولهما قوم أسلموا بمكة مثل: أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم رضي الله عنهم.^١

فقد تبين أن تشيع الإمام أبي عبد الله الحاكم رحمه الله تشيع معتدل، شاركه فيه غيره من العلماء في القرن الثالث، فهو معظم للشيخين أبي بكر وعمر، معترف بخلافتهما، ولم يأتي عنه ما فيه نيل منهما، أو تقديم لعلي عليهما، بل ولا علي عثمان رضي الله عنهما أجمعين، وقد تقدم في المستدرك ولعله آخر ما صنف ذكر عثمان ومناقبه قبل ذكر علي ومناقبه.^٢

ذكر الشيخ سعد الحميد في كتابه (مناهج المحدثين): بل هو أحسن حالا من كثير ممن نسب إلى التشيع القليل من أهل السنة، فإن أولئك كانوا يقدمون عليا علي عثمان، وأما الحاكم فإنه قدم عثمان ثم علي، فذكر أولا فضائل أبي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم أجمعين.^٣

^١ الحاكم، مُجَدِّد بن عبد الله بن مُجَدِّد بن حمدويه، "معرفة علوم الحديث"، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية: ١٣٩٧هـ)، ص ٤٣

^٢ الحاكم، مُجَدِّد بن عبد الله "المستدرك على الصحيحين" ج ١/ص ٣٤.

^٣ الشيخ سعد الحميد "مناهج المحدثين" ص ١٨٢.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

والراجح أن الإمام الحاكم هو من أهل السنة والجماعة، وأما مذهبه في الفقه فهو الشافعي

فقد ترجم له السبكي في كتابه^١، وكما نسبة المذهب في كتبه. والله أعلم.

المبحث الثامن: وفاته

توفي رحمه الله تعالى يوم الأربعاء في ثالث صفر سنة خمس وأربع مائة للهجرة، فصار عمره

٨٤ عاماً. ودفن بعد العصر وصلى عليه القاضي أبو بكر الحيري^٢.

الفصل الثاني: التعريف بكتاب المستدرك للحاكم

المبحث الأول: اسم الكتاب

الكتاب معروف بالمستدرك على الصحيحين. السنة

ومعنى المستدرك لغة: من (درك) الدالُّ والرَّاءُ وَالْكَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ لِحُوقِ الشَّيْءِ

بِالشَّيْءِ وَوُضُوئِهِ إِلَيْهِ. يُقَالُ أَدْرَكَتُ الشَّيْءَ أَدْرَكَهُ إِدْرَاكًا^٣.

^١ السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين "طبقات الشافعية الكبرى" ج ٤/ص ١٥٥-١٧٧.

^٢ السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين "طبقات الشافعية الكبرى" [الطبعة الثانية ١٤١٣هـ] ج ٤/ص ١٦١.

^٣ ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، "مقاييس اللغة"، (دار الفكر) ج ٢/ص ٢٦٩.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وأما اصطلاحاً: كل كتاب جمع فيه مؤلفه الأحاديث التي استدرکها على كتاب آخر^١. أو كتاب يخرج فيه صاحبه أحاديث لم يخرجها كتاب ما من كتب السنة، وهي على شرط ذلك الكتاب، أي رجالها يروى لهم ذلك الكتاب^٢.

سمى العلماء كتاب الحاكم بالمستدرک كما ورد ذلك عند ابن الصلاح في مقدمته: واعتنى الحاكم أبو عبد الله الحافظ بالزيادة في عدد الحديث الصحيح على ما في الصحيحين، وجمع ذلك في كتاب سماه: (المستدرک)^٣. ومن العلماء الآخرين الذين سمو كتاب الحاكم بالمستدرک هم: ابن حجر^٤، النووي^٥، البيهقي^٦، ابن كثير^٧، وغيرهم.

المبحث الثاني: نسبة الكتاب إلى مؤلفه

^١ محمود طحان "تيسير مصطلح الحديث" [مكتبة المعارف للنشر والتوزيع للطبعة العاشرة، ١٤٢٥هـ]

ص ٢١٠.

^٢ الدكتور نور الدين عتر "منهج النقد في علوم الحديث" [دار الفكر، سورية للطبعة الثالثة، ١٤٠١هـ]

ص ٢٦٠.

^٣ ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن "مقدمة ابن الصلاح" ص ٢٢.

^٤ ابن حجر، أحمد بن علي "المعجم المفهرس" [بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ] ص ٤٦.

^٥ النووي، يحيى بن شرف "المنهاج شرح صحيح مسلم" [مؤسسة قرطبية، ١٤١٤هـ] ج ١/ص ١٥٤.

^٦ البيهقي، أحمد بن الحسن بن علي "السنن الكبرى للبيهقي" [بيروت: دار العلمية، ١٤٢٤هـ] ج ١/ص ٣١.

^٧ ابن كثير، إسماعيل بن عمر "البداية والنهاية" ج ١٥/ص ٥٦١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

كتاب "المستدرک" من أشهر كتب الحاكم، وقد نسب العلماء في تسمية كتابه "المستدرک
على الصحيحين" إلى الإمام الحاكم، منهم:

وقال ابن الجوزي بعد أن ذكر الحديث: قُلْنَا هَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ
وَقَدْ أُخْرِجَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ^١.

قال أحمد شاكر: "صحيح ابن خزيمة" و"المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع"، لابن
حبان، و"المستدرک على الصحيحين" للحاكم: "هذه الكتب الثلاثة هي أهم الكتب التي
ألفت في الصحيح مجرد بعد "الصحيحين" للبخاري ومسلم"^٢.

وقال ابن حجر رحمه الله: وهو المستدرک على الصحيحين لأبي عبد الله محمد ابن عبد الله
الضبي النيسابوري، وغيرهم من العلماء المحدثين^٣.
وقال ابن الملقن: كما فعل الحاكم أبو عبد الله في الكتاب الذي سماه ب"المستدرک على
الصحيحين"^١.

^١ ابن الجوزي، أبو الفرج ابن محمد الجوزي، "التحقيق في أحاديث الخلاف" (دار الكتب العلمية بيروت الطبعة
الأولى ١٤١٥) ج ٢/ص ٢٥٥.
^٢ ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق، "صحيح ابن خزيمة"، (المكتب الإسلامي الطبعة الثالثة ١٤٢٥هـ)
ج ١/ص ١٢٤.
^٣ ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني "المعجم المفهرس" ص ٤٦.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وقال ابن كثير: وصنف (الحاكم) الكتب الكبار والصغار، فمن ذلك "المستدرک علی الصحیحین"^٢.

وقال النووي رحمه الله: رواه أبو حازم عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ أخرجه أبو داود في سننه والحاكم أبو عبد الله في المستدرک علی الصحیحین^٣.

المبحث الثالث: منهج الإمام الحاكم في الكتاب

أما المنهج الذي استعمله الإمام الحاكم في المستدرک، فهو كما يلي:

١. قدم الإمام الحاكم كتابه بالمقدمة.
٢. رتب كتابه "المستدرک" مرتبة على ترتيب الجوامع، أي أنه يضم أحاديث الأحكام وغير أحاديث الأحكام.
٣. ورتبه على نفس الترتيب الشافعي، وذلك تبعاً لترتيب البخاري ومسلم في صحيحهما.

^١ ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي، "البدر المنير"، (الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ) ج ١/ص ٢٧٥

^٢ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر "البداية والنهاية" (دار هجر الطبعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ) ج ١٥/ص ٥٦١

^٣ النووي، محيي الدين بن شرف "المنهاج شرح صحيح مسلم" ج ١/ص ١٥٤.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٤. رتب الأحاديث المستدرک علی الكتب، مبتدأ ب"كتاب العلم" وختمها

ب"كتاب الأهوال".

٥. ذکر أحاديث كتابه بكامله، سندا ومتنا.

٦. فی الغالب، یحکم الإمام الحاکم أحاديث كتابه، حيث قال: (صحيح علی شرط

الشيخین ولم یخرجاه)، أو (صحيح علی شرط البخاري ولم یخرجاه)، أو (صحيح

علی شرط مسلم ولم یخرجاه)، أو (صحيح ولم یخرجاه)، وقد یسکت علی بعض

الأحاديث ولا یحکم علیه شیئا.

٧. ذکر المتابعات أو الشواهد ویذكر ذلك بعد إتمام الحديث.

٨. فیہ تکرار بعض النصوص فی موضعین أو أكثر من الكتاب، بنفس السند أو

بإسناد مغایر. وذلك من أجل تکرار لدلالة النص.

المبحث الرابع: أقوال العلماء علی الكتاب

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

١. قال ابن دحية: ويجب على أهل الحديث أن يتحفظوا من قول الحاكم أبي عبد الله، فإنه كثير الغلط، ظاهر السقط، وقد غفل عن ذلك كثير ممن جاء بعده، وقلده في ذلك^١.

٢. وقال شيخ الإسلام: أن تصحيح الحاكم وحده وتوثيقه وحده لا يوثق به^٢.

٣. وقال ابن كثير: في هذا الكتاب أنواع من الحديث كثيرة؛ فيه الصحيح المستدرک، وهو قليل، وفيه صحيح قد خرجه البخاري ومسلم أو أحدهما، لم يعلم به الحاكم. وفيه الحسن والضعيف والموضوع أيضاً^٣.

٤. وقال ابن حجر: إن المستدرک للحاكم كتاب كبير جدا يصفو له منه صحيح كثير زائد على ما في الصحيحين على ما ذكر المصنف بعد، وهو مع حرصه على

^١ الزيلعي، عبد الله بن يوسف، "نصب الراية لأحاديث الهداية"، (ج ١ / ص ١١).

^٢ ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم، "الفتاوى الكبرى"، [بدون بلد الطبعة ومكانها، ١٤٠٨ هـ]، (ج ٢ / ص

(١٧٥).

^٣ ابن كثير، إسماعيل بن عمر، "اختصار علوم الحديث"، [بيروت: دار الكتب العلمية، بدون سنة الطبعة]،

(ج ١ ص ٢٩).

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

جمع^١ الصحيح الزائد على الصحيحين واسع الحفظ، كثير الاطلاع، عزيز^٢

الرواية، فيبعد كل البعد أن يوجد حديث بشرط الصحة لم يخرج في مستدرکه^٣.

٥. وقال أبو سعيد الماليني: طالعت المستدرک الذي صنّفه الحاكم من أوله إلى آخره،

فلم أر فيه حديثاً على شرطهما^٤.

المبحث الخامس: كلام العلماء في تساهل الحاكم

من أقوال العلماء على تساهل الحاكم في تصحيح الأحاديث بالمستدرک، هي:

قال ابن تيمية: فإن أهل العلم متفقون على أن الحاكم فيه من التساهل والتسامح

في باب التصحيح، حتى أن تصحيحه دون تصحيح الترمذي والدارقطني وأمثالهما

بلا نزاع، فكيف بتصحيح البخاري ومسلم؟ بل تصحيحه دون تصحيح أبي بكر بن

خزيمة

^١ جميع.

^٢ عزيز.

^٣ ابن حجر، أحمد بن علي، "النكت على كتاب ابن صلاح"، (ج ١ / ص ٢٧٢).

^٤ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، "تدريب الراوي"، (ج ١ / ص ١١٣).

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وأبي حاتم بن حبان البستي وأمثالهما، بل تصحيح الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد

الواحد المقدسي في مختارته، خير من تصحيح الحاكم^١.

وقال أيضا: الحاكم متساهل في باب التصحيح حتى إنه يصح ما هو موضوع

فلا يوثق بتصحيحه وحده حتى إن تصحيحه دون تصحيح الترمذي والدارقطني بلا نزاع

بل دون تصحيح ابن خزيمة وأبي حاتم بن حبان .

وقال محمد بن سليمان الفقيه: فإنّ تساهل الحاكم لا يجفى على من له أدنى إلمام

بهذا الفنّ، ولكن أداء تعصّبه إلى الإغضاء عن بيان حاله^٢.

وقال ابن حجر: وإنما وقع للحاكم التساهل لأنه سود الكتاب لينقحه فأعجلته

المنية، قال: وقد وجدت في قريب نصف الجزء الثاني من تجزئة سنة من المستدرک: إلى هنا

انتهى إملاء الحاكم، قال: وما عدا ذلك من الكتاب لا يؤخذ عنه إلا بطريق الإجازة،

^١ ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم "الفتاوى الكبرى لابن تيمية" (دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ)

ج ٢/ص ١٧٥.

^٢ ابن أسباسلار، محمد بن علي بن محمد اليوناني "مختصر الفتاوى المصرية" (الرياض دار أطلس ١٤٤٠هـ)

ج ١/ص ١١٥

^٣ محمد بن حسين الفقيه، "الكشف المندي لتمويه أبي الحسن الشبكي، تكملة «الصّارم المنكي»" (الرياض دار

الفضيلة ١٤٢٢هـ) ص ٢٥٩

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

فمن أكبر أصحابه وأكثر الناس له ملازمة البيهقي، وهو إذا ساق عنه من غير المملى شيئاً لا يذكره إلا بالإجازة، قال: والتساهل في القدر المملى قليل جداً بالنسبة إلى ما بعده^١.

وقال أيضاً: في الاعتذار عنه أنه عند تصنيفه للمستدرک كان في أواخر عمره

وذكر بعضهم أنه حصل له تغير وغفلة في آخر عمره^٢.

المبحث السادس: معنى قول الحاكم "على شرطهما"

ذكر العلماء شروطاً لصحة الحديث عند البخاري ومسلم، فهو فيما يلي:

قال الحازمي في "شروط الأئمة" ما حاصله: إِنَّ شَرْطَ الْبُخَارِيِّ أَنْ يُخْرِجَ مَا اتَّصَلَ إِسْنَادُهُ بِالثَّقَاتِ الْمُتَقِنِينَ الْمَلْزَمِينَ لِمَنْ أَخَذُوا عَنْهُ، مَلْزَمَةٌ طَوِيلَةٌ، وَإِنَّهُ قَدْ يُخْرِجُ أحياناً عَنْ أعيانِ الطبقةِ التي تلي هذه في الإتقانِ والملازمةِ، لِمَنْ رَوَوْا عَنْهُ، فلم يَلْزَمُوهُ إِلَّا ملازمةً يسيرةً. وَإِنَّ شَرْطَ مُسْلِمٍ أَنْ يُخْرِجَ حَدِيثَ هَذِهِ الطبقةِ الثانيةِ، وقد يُخْرِجُ حَدِيثَ مَنْ لَمْ

^١ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر "تدريب الراوي في شرح تقريب النووي" ج ١/ص ١١٣.

^٢ ابن حجر، أحمد بن علي "لسان الميزان" ج ٥/ص ٢٣٣.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

يَسْلَمُ مِنْ غَوَائِلِ الْجَرْحِ، إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْمَلَاذِمَةِ لِمَنْ أَخَذَ عَنْهُ، كَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ فِي ثَابِتِ
الْبُنَائِيِّ، وَأَيُّوبَ. هَذَا حَاصِلُ كَلَامِهِ^١.

قال ابن رجب: وأما مسلم فلا يخرج إلا حديث الثقة الضابط، ومن في حفظه بعض
شيء، وتكلم فيه لحفظه لكنه يتحرى في التخريج عنه، ولا يخرج عنه إلا ما لا يقال إنه
مما وهم فيه. وأما البخاري فشرطه أشد من ذلك، وهو أنه لا يخرج إلا للثقة الضابط،
ولمن ندر وهمه. وإن كان قد اعترض عليه في بعض من خرج عنه^٢.
وقال ابن طاهر: فيما قرأت على الثقة أبي الفرج بن حماد أن يونس بن إبراهيم بن عبد
القوي أخبره عن أبي الحسن بن المقير عن أبي المعمر المبارك بن أحمد عنه شرط البخاري
أن يخرج الحديث المتفق على ثقة نقلته إلى الصحابي المشهور من غير اختلاف بين
الثقات الاثبات ويكون إسناده متصلًا غير مقطوع وأن كان للصحابي راويان فصاعدا
فحسن وأن لم يكن إلا راو واحد وصح الطريق إليه كفى. قال وما ادعاه الحاكم أبو عبد

^١العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم، "شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي" (دار الكتب العلمية،

بيروت - لبنان الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ) ج ١/ص ١٢٧

^٢ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد، "شرح علل الترمذي" (الزرقاء مكتبة المنار الطبعة الأولى

١٩٨٧هـ) ج ٢/ص ٦١٣-٦١٥

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الله أن شرط البخاري ومسلم أن يكون للصحابي راويان فصاعدا ثم يكون للتابعي المشهور راويان ثقتان إلى آخر كلامه^١.

وهناك مسألة يتعلق بهذا البحث، واختلف العلماء في مراد الإمام الحاكم في قوله على شرط الشيخين:

وقال النووي: إن المراد بقولهم على شرطهما أن يكون رجال إسناده في كتابيهما لأنه ليس لهما شرط في كتابيهما ولا في غيرهما^٢.

وقال العراقي: وقد أخذ هذا الكلام من ابن الصلاح فإنه لما ذكر كتاب المستدرك للحاكم، قال: إنه أودعه ما رآه على شرط الشيخين، وقد أخرج عن رواته في كتابيهما، وعلى هذا عمل ابن دقيق العيد، فإنه ينقل عن الحاكم تصحيحه الحديث على شرط البخاري مثلا، ثم يعترض عليه بأن فيه فلانا، ولم يخرج له البخاري، وكذلك فعل الذهبي في مختصر المستدرك^٣.

^١ ابن حجر، أحمد بن علي "فتح الباري شرح صحيح البخاري" (بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩هـ) ج ١/ص ٩٠.

^٢ السيوطي، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين "تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي" (دار طيبة)

ج ١/ص ١٣٧

^٣ العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم "شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي" (دار الكتب العلمية، بيروت

الطبعة الأولى ١٤٢٣) ج ١/ص ١٢٨

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وقد رد الحافظ العراقي فقال: وليس ذلك منهم بجيد، فقد فهموا خلاف ما قاله الحاكم في المستدرک فقال: وأنا أستعين على إخراج أحاديث رواتها ثقات قد أحتج بمثلها الشيخان أو أحدهما، فقوله: بمثلها أي بمثل رواتها لا بهم أنفسهم، ويحتمل أن يراد بمثل تلك الأحاديث، وإنما تكون مثلها إذا كانت نفس رواتها، وفيه نظر^١.

ويفهم من القول أن العراقي يرجع إلى: أن مراد الحاكم أوصاف رواة الشيخين أو أحدهما لا الرواة أنفسهم. ويقول ابن حجر: وتصرف الحاكم يقوي أحد الاحتمالين الذين ذكرهما العراقي فإنه إذا كان عنده الحديث قد أخرجوا أو أحدهما لرواته قال: صحيح على شرط الشيخين أو على شرط أحدهما، وإذا كان بعض رواته لم يخرج له قال: صحيح الإسناد، ويوضح ذلك قوله في باب التوبة لما أورد حديث أبي عثمان عن أبي هريرة مرفوعاً: لا تنزع الرحمة إلا من شقي) قال الإمام الحاكم (رحمه الله): هذا

^١المصدر السابق ج ١/ص ١٢٩

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

حديث صحيح الإسناد وأبو عثمان هذا ليس هو النهدي ولو كان هو النهدي

الحكمت بالحديث على شرط الشيخين^١.

فدل هذا على أنه إذا لم يخرج لأحد رواية الحديث لا يحكم به على شرطهما وهو

عين ما ادعى ابن دقيق العيد وغيره^٢.

ومقصود الحاكم في قوله "على شرط الشيخين أو أحدهما" هو أحاديث أخرجها

الحاكم بأسانيد احتج البخاري ومسلم برواتها في صحيحيهما أو أحدهما، والله

أعلم



^١ ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد "النكت على كتاب ابن الصلاح" (البحث العلمي

بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ) ج ١/ص ٣٢٠

^٢ ابن حجر، أحمد بن علي "النكت على كتاب ابن الصلاح" [المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة

الإسلامية، ١٤٠٤هـ] ج ١/ص ٣٢٠.